مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: المشكلات السلوكية وعلاقتها بالهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية
اسم الكاتب: تيسير محمد الصقر
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9247
تاريخ الاسترداد: 2026/04/11 02:06 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 20، العدد 1
شعبان 1444 هـ / مارس 2023م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

مارس 2023م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 20 العدد 1
https//:doi.org/10.36394/jhss/20/1/8

المشكلات السلوكية وعلاقتها بالهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد

تيسير محمد الصقر[1]

تاريخ الاستلام: 9-04-2021 **تاريخ القبول: 30-03-2022**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات السلوكية وعلاقتها بالهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء بني عبيد في محافظة إربد «الأردن». تكونت عينة الدراسة من (935) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت النتائج أن حالة الهوية النفسية الشائعة هي تحقيق الهوية النفسية، وفي المرتبة الأولى، وجاءت حالة اضطراب الهوية النفسية في المرتبة الأخيرة. وأظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في حالات الهوية النفسية بُعديها الاجتماعي والأيديولوجي، يعزى لاختلاف مستوى الصف الدراسي، وعدم وجود اختلاف في حالات الهوية النفسية في البُعد الاجتماعي، يعزى لاختلاف الجنس، ووجود اختلاف في حالات الهوية النفسية في البُعد الإيديولوجي، يعزى لاختلاف لجنس، لصالح الذكور. وبينت النتائج أن شيوع المشكلات السلوكية ككل، جاءت بدرجة منخفضة، ووجود اختلاف في درجة شيوع المشكلات السلوكية، يعزى للجنس، لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين حالة تحقيق الهوية النفسية في البُعد الاجتماعي، والسلوك العدواني، وسلوك التدخين، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حالة تعليق القرار، والمشكلات السلوكية ككل.

الكلمات الدالة: المشكلات السلوكية، الهوية النفسية، طلبة المرحلة الثانوية، لواء بني عبيد.

(1) وزارة التربية والتعليم (إربد – الأردن)
aldktor_teesser@yahoo.com

مقدمــة:

تُعـدّ مرحلـة الدراسـة الثانويـة مـن أهـم المراحـل فـي حيـاة الطلبـة لمـا يحـدث فيهـا مـن تغيـرات فسيولوجية ونفسـية علـى درجـة مـن الأهميـة، ويواجـه الطلبـة فـي هـذه المرحلـة العديـد مـن المطالـب والتحديـات خـلال سـعيهم نحـو الوصـول إلـى مرحلـة الرشـد، ومـن أبـرز المطالـب الأساسـية فـي هـذه المرحلـة الحاجـة إلـى توكيـد الـذات مـن خـلال فهمهـا وتشـكيل الهويـة النفسـية، والسـعي لاكتشـاف أبعادهـا، وفهـم مـا قـد يعتريهـا مـن مشـاعر متناقضـة، وفـي خضـم هـذه المطالـب التـي تحتاجهـا هـذه المرحلـة تبـرز العديـد مـن المشـكلات السـلوكية لـدى الطلبـة، الأمـر الـذي قـد يؤثـر سـلباً فـي شـخصيتهم، وهويتهـم النفسـية، ودرجـة توكيـد الـذات لديهـم، ممـا يسـتدعي الوقـوف ملياً عنـد هـذه المرحلـة فـي حيـاة الطلبـة، وتناولهـا بالبحـث والدراسـة، والكشـف عـن حيثياتهـا، بهـدف الحـد مـن المشـكلات السـلوكية لديهـم، ومسـاعدتهم علـى تحقيـق الهويـة النفسـية التـي تقودهـم إلـى تحقيـق الاتـزان والتوافـق النفسـي فـي جميـع مجـالات الحيـاة.

يُعـد الشـعور بالهويـة النفسـية فـي أي مرحلـة مـن المراحـل، وبخاصـة فـي مرحلـة المراهقـة مـن الحاجـات الضروريـة لبنـاء الشـخصية، فيحـاول الفـرد تحديـد موقفـه ويكافـح مـن أجـل رسـم صـورة لنفسـه تكـون متسـقة مـع القيـم الاجتماعيـة التـي اكتسـبها مـن الآخريـن، وتلـك التـي كونهـا عـن نفسـه. ويتكـون مفهـوم الفـرد عـن ذاتـه مـن أفـكاره وتقييماتـه ومدركاتـه عـن ذاتـه، سـواءً كانـت جسـمية، أو اجتماعيـة، أو عقليـة، ويتـم تحديـد معالـم هـذه الصـورة فـي إطـار مـا يـراه الآخـرون عنـه، ومـا يدركـه عـن نفسـه (يعقـوب، 2019).

إن أزمـة الهويـة النفسـية تتـم فـي نهايـة مرحلـة المراهقـة، وبقـدر مـا يصبـح الفـرد واثقـاً مـن هويتـه النفسـية بقـدر مـا يميـل إلـى البحـث عـن تحقيقهـا مـن خـلال الصداقـة والحـب، والقيـادة. وتـؤدي صـورة الفـرد الذاتيـة عـن نفسـه دوراً أساسـياً فـي تشـكيل هويتـه النفسـية، فالعامـل الأساسـي لتطـور الوعـي بالـذات هـو تمثـل صـورة النفـس، ومـا يتكـون لـدى الفـرد عنهـا مـن أفـكار وانطباعـات (عبـد الرحمـن، 2013).

وبالنظـر إلـى التفاعـلات العائليـة خصوصـاً الأوليـة منهـا، فإنهـا تقـدم للفـرد المواقـف التـي تتشـكل مـن خلالهـا الهويـة النفسـية لديـه. فالمشـكلة المركزيـة فـي هـذه المرحلـة الوصـول إلـى الشـعور بالهويـة النفسـية. كمـا أن هـذه المرحلـة تحمـل خطـر امتـداد «الأنـا» وتوسّـع مجالاتهـا، ولكـن هـذا الامتـداد لا يتـم بسـهولة، وأحيانـاً كثيـرة يـؤدي إلـى سـوء التكيـف، وظهـور المشـكلات السـلوكية، ويتوقـف ذلـك إلـى حـدٍ كبيـر علـى مـا حـدث فـي مراحـل مـا قبـل المراهقـة مـن نمـو، ومـا اكتسـبه مـن خبـرات خـلال حياتـه اليوميـة (مرسـي، 2012).

وتتوقف علاقة الفرد بالواقع الاجتماعي على وضعه الداخلي؛ أي التوصل إلى حل لصراعاته الداخلية، وحلها يتوقف على مدى اتصاف علاقاته بالواقع الاجتماعي بالانسجام والتوافق؛ لأن الفرد يؤلف مرحلة الالتقاء بين جيل هو في دور محاولة البحث عن هويته، وجيل آخر وظيفته الأساسية أن يستجيب لتساؤلاته وطروحاته. ومن ثم لا بد من حدوث تفاعل بين الجيلين، ويشكل هذا التفاعل أحد الشروط الأساسية والمهمة في عملية النضج وتقبل الذات، ومن ثم التكيف الصحيح، أو توقف هذه الحركة التكاملية مما يولد حركة الرفض بين الجيلين، مما يؤدي إلى انعزال كل من جيل الشباب وجيل الكبار، فينشأ نتيجة لذلك الصراع الذي يؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية لدى الفرد، بالإضافة إلى اختلاف وجهات النظر حول القيم والمعايير الاجتماعية (جلن وستيوارت، 2013).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تبرز مشكلة الدراسة في محاولتها الكشف عن المشكلات السلوكية وعلاقتها بالهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، انطلاقاً من أهمية متغير الهوية النفسية وعلاقته بالمشكلات السلوكية، وخاصة في هذه المرحلة المهمة من مراحل حياة الطلبة، وفي ضوء الظروف التي يعيشها الطلبة، والتغيرات النفسية والفسيولوجية وأثرها في هذا الجانب، وبالرغم من قلة اهتمام الباحثين بدراسة حالات الهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، والتي اقتصرت على متغير المشكلات السلوكية، فإنه لم يتم تناول هذا المتغير في ضوء حالات الهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبالرغم من أهميته في حياة الطلبة المستقبلية، والذي يعتبر من أهم العوائق التي يمكن أن تهدد توافقهم النفسي والاجتماعي والسلوكي والدراسي.

وبالرغم من أهمية متغير الهوية النفسية في حياة الأفراد، وأثره بمختلف جوانب حياتهم، سواءً الاجتماعية منها، أو الدراسية، أو النفسية، إلا أن هذا الجانب لم يتم تناوله بالبحث والدراسة الكافيين. ونظراً للقصور في تناول هذا الجانب وقع اختيار الباحث على هذا الموضوع لتناوله بالبحث والدراسة، وذلك من خلال الكشف عن المشكلات السلوكية وعلاقتها بالهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، أضف إلى ذلك ملاحظات الباحث بحكم عمله مديراً لإحدى المدارس الثانوية، لاحظ بروز بعض المشكلات السلوكية، بالإضافة إلى غموض في الهوية النفسية لدى بعض الطلاب في هذه المرحلة. **وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

1. ما حالات الهوية النفسية الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد؟

2. هل تختلف حالات الهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد باختلاف الجنس ومستوى الصف الدراسي؟
3. ما أبرز المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد؟
4. هل تختلف المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد باختلاف الجنس ومستوى الصف الدراسي؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المشكلات السلوكية وحالات الهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة ضمن محورين رئيسين، وهما:

أولاً- الأهمية النظرية (العلمية)

تبرز الأهمية النظرية للدراسة من أهمية متغيرات الهوية النفسية والمشكلات السلوكية في حياة الطلبة المستقبلية، ودورها في حياتهم الدراسية بشكل خاص بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الهوية النفسية والمشكلات السلوكية، وكذلك تعمل هذه الدراسة على تزويد المختصين والقائمين على العملية التربوية بالمعلومات التي تمكنهم من إعداد البرامج الإرشادية لتوجيه طلبة المرحلة الثانوية، والتي قد تساعدهم في تحقيق النمو المتكامل، ومن المتوقع أن تتيح هذه الدراسة مجالاً للبحث والاستقصاء في متغيرات أخرى ذات علاقة بشخصية الطلبة. كما أن هذه الدراسة سوف تسهم في توفير إطار نظري حول الهوية النفسية والمشكلات السلوكية .أضف إلى ذلك أن هذه الدراسة سوف توفر أداتين يمكن استخدامهما من قبل الباحثين في هذا المجال.

ثانياً- الأهمية العملية (التطبيقية)

تتجلى أهمية الدراسة من الناحية العملية في نتائجها التي من المتوقع أن تفيد المختصين في المجال التربوي والإرشادي، والأسرة أيضاً، وذلك بما تقدمه من معلومات قد تساعد على فهم ومعرفة تأثيرات حالات الهوية النفسية في المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية. ومن ثم الوقوف على أهمية متغير الهوية النفسية، ودوره الفاعل والمؤثر في مختلف جوانب حياة الطلبة، أضف إلى ذلك أن هذه الدراسة ستوفر أداتين يمكن استخدامها

مـن قِبـل باحثيـن أخريـن ضمـن هـذا المجـال.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

- **المشكلات السلوكية:** هـي جميـع الأفعـال أو التصرفـات التـي تصـدر عـن الفـرد بصفـة متكـررة أثنـاء تفاعلـه مـع البيئـة التـي تتمشـى مـع معاييـر السـلوك السـوي المتعـارف عليهـا والمعمـول بهـا فـي تلـك البيئـة، والتـي تشـكل خروجـاً ظاهـراً عـن السـلوك المتعـارف عليـه (بهـادر، 2014). وتقـاس فـي هـذه الدراسـة بالدرجـة التـي يحصـل عليهـا المسـتجيب علـى مقيـاس المشـكلات السـلوكية المسـتخدم فـي هـذه الدراسـة.
- **الهويـة النفسـية:** هـي تلـك المنظومـة مـن الصفـات والاتجاهـات والمعاييـر والقوانيـن الشـخصية، التـي يطورهـا الفـرد لنفسـه مـن خـلال تفاعلـه مـع البيئـة المحيطـة بـه، والتـي تميـزه عـن غيـره، كمـا وتعكـس أنمـاط حلولـه للمشـكلات، وطريقـة تعاملـه مـع مـا يواجـه مـن أزمـات (الربابعـة، 2009). وتقـاس فـي هـذه الدراسـة بالدرجـة التـي يحصـل عليهـا المسـتجيب علـى مقيـاس الهوية النفسـية ببُعديـه الاجتماعـي والأيديولوجي المسـتخدم فـي هـذه الدراسـة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحـدود البشـرية:** اقتصـرت الدراسـة علـى عينـة مـن طلبـة المرحلـة الثانويـة (الأول ثانـوي، الثانـي ثانـوي) تراوحـت أعمارهـم بيـن (16-18) سـنة، والمنتظميـن علـى مقاعـد الدراسـة فـي مـدارس مديريـة تربيـة لـواء بنـي عبيـد للفصـل الدراسـي الثانـي للعـام الدراسـي 2019/ 2020.
- **الحـدود المفاهيميـة:** اقتصـرت الدراسـة علـى تنـاول المشـكلات السـلوكية الآتيـة: (السـلوك العدوانـي، سـلوك التدخيـن، سـلوك الكـذب)، بالإضافـة إلـى اقتصارهـا علـى مفهـوم الهويـة النفسـية ببُعديهـا الاجتماعـي والأيديولوجـي.
- **الحـدود القياسـية:** تتحـدد نتائـج هـذه الدراسـة بـالأدوات التـي تـم اسـتخدامها فـي هـذه الدراسـة، والمتمثلـة بمقيـاس الهويـة النفسـية، ومقيـاس المشـكلات السـلوكية المعّدة مـن قبـل الباحـث.
- **الحـدود الزمانيـة:** تـم تطبيـق هـذه الدراسـة خـلال الفصـل الدراسـي الثانـي للعـام

الدراسي 2019/2020.

- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة على المدارس الحكومية الثانوية (الذكور والإناث) في مديرية تربية لواء بني عبيد – محافظة إربد.

الهوية النفسية:

تعد الهوية النفسية بنية الذات، وهي تنظيم ذاتي للخبرات، والمهارات، والمعتقدات، والسيرة الذاتية، والخبرات التي اكتسبها الفرد. كما أن حل أزمة الهوية واضطرابها يتم من خلال تشكيل هوية متماسكة، والتي تشير إلى مجموعة من القيم ومنظومة من المعتقدات والأهداف والاتجاهات التي تزود الفرد بإحساس مستقر ومقبول للذات. ومن ثم فإن الهوية النفسية تشير إلى منظومة من المعايير والقيم والقوانين الشخصية التي يكوّنها الفرد ويكتسبها من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به خلال حياته (Blustein & Nournair, 2011).

وهناك ثغرة بين مرحلة المراهقة والرشد، والتي أطلق عليها "تعليق القرار النفسي الاجتماعي" حيث تكون خبرات المراهقة جزءاً من استكشاف الهوية. فخلال هذه الفترة يبدأ المراهق باستكشاف جوانب الهوية المختلفة ويجربها مع أدوار مختلفة، وذلك قبل وصوله إلى إحساس ثابت ومستقر لذاته فتظهر التناقضات في مواقفه تجاه الأدوار المختلفة بين فترة وأخرى. ومن ثم فإن المراهق الذي يستطيع التغلب على هذا التناقض يكون لديه قبول أفضل للذات، أما المراهق الذي يفشل في ذلك فإنه سيؤدي إلى "اضطراب الهوية"، والتي قد تأخذ أحد أمرين إما الارتداد للفردية، حيث يبدأ المراهق بالانفصال عن الأقران والعائلة ويطور شعوراً بالهوية الشخصية، أو الضياع بين عالم الأقران والعائلة وخسارة الهوية، وهو ما يسمى بتشتت الدور، أو تمييع الهوية (Santrock,2016).

مكونات الهوية النفسية:

إن تركيب الهوية يتضمن مكونين رئيسين، وهما: هوية الأنا (Ego- Identity)، التي تتعلق بالنواحي الأيديولوجية، وهوية الذات (Self- Identity) التي تتعلق بالنواحي الاجتماعية، كما أن تحقيق هوية الأنا يؤدي إلى الالتزام بالمجالات الأيديولوجية، أما تحقيق هوية الذات فيؤدي إلى الالتزام بالمجالات الاجتماعية، فالهوية النفسية هي المجموع الكلي لخبرات الفرد التي تتكون من بعدين رئيسين، وهما (عبد الرحمن، 2013):

- **البُعد الأيديولوجي**: يتمثل هذا البعد بالمجالات الدينية والسياسية والمهنية، والقيم والأهداف والمعايير وفلسفة الفرد في حياته.

- **البُعد الاجتماعي**: ويشير إلى العلاقات البينشخصية، ويتمثل في إدراك الأفراد لأدوارهم الاجتماعية، ويتضمن مجالات الصداقة واختيار شريك الحياة، والدور المرتبط بالجنس، وطرق الترفيه والترويح عن النفس.

ويتضمن تكوين الهوية النفسية بشكل أساسي تكاملاً من خبرات الطفولة، ومكونات هوية الأنا خلال مرحلة الرشد، أما بالنسبة لحالات الهوية النفسية، فقد أشار أريكسون (Erikson) إلى أن للهوية النفسية حالتان، وهما: تحقيق الهوية (Identity Achieve-ment)، واضطراب الهوية (Identity Diffusion)، وذلك حسب تعامل المراهق مع المواقف التي يواجهها، إلا أن مارسيا (Marcia) أضاف حالتين هما حالة تعليق القرار (Moratorium). وحالة انغلاق الهوية (Identity Foreclosure)، وتقعان بين الحالتين اللتان حددهما أريكسون (شقير، 2012).

تحديد الهوية النفسية:

يتم تحديد حالات الهوية في ضوء بعدين رئيسين، وهما (Santrock 2016,):

أولاً- الأزمة (Crisis): وتشير إلى فترة نمو الهوية، وهي فترة التساؤل النشط، والبحث المستمر عن الشعور بالذات، فمن خلالها يقوم الفرد باختيار بديل من بين عدة بدائل متاحة للوصول إلى قرار معياري، وليس مفاجئاً وخارجاً عن المألوف، والتعهد بالاختيار من البدائل ذات المعنى للوصول إلى قرار ثابت في أي مجال من مجالات الهوية.

ثانياً- الالتزام (Commitment): ويعّد من مكونات نمو الهوية النفسية، حيث يُظّهر الفرد تركيزاً لطاقته النفسية والشخصية لما سيفعله.

ويمكن أن يصنف الفرد ضمن إحدى حالات الهوية النفسية، وذلك عن طريق تتابع سؤالين هامين (Moshman, Glover & Bruning, 2017): الأول: هل هناك التزامات قوية؟ فإذا كان الجواب (نعم) فإن الشخص يعتبر محققاً لهويته، وإن كان الجواب (لا) فإن الشخص يمكن أن يصنف في حالة انغلاق الهوية. والثاني: هل هناك بحث نشط عن هذه الالتزامات؟ فإذا كان الجواب (نعم) فإن الشخص يصنف في حالة تعليق القرار، وإن كان الجواب (لا) فإنه يصنف في حالة اضطراب الهوية. وفيما يلي وصف لحالات الهوية النفسية (Santrok, 2016; Schwartz & Dunham, 2014).

أولاً- تحقيق الهوية: هي الحالة التي تشير إلى أن الفرد قد تخطى أزمة الهوية، وذلك بعد فترة من التساؤل النشط والتشكك والارتياب حول إحساس الفرد بمن هو.

ثانياً- تعليق القرار: إن الفرد في هذه الحالة ما زال يعيش أزمة الهوية، فهو يكافح

للتعرف على ذاته، وذلك باختبار مجالات الهوية النفسية المختلفة، فيظهر وكأنه في حالة استكشاف نشط للبدائل المختلفة التي توجه حياته.

ثالثاً- انغلاق الهوية: تشير إلى أن الأفراد لم يمروا بالأزمة، ومع ذلك كونوا التزامات واضحة، ولكن يبدو أن هذه الالتزامات ليس مصدرها شخصياً، وإنما من قِبَل أشخاص آخرين.

رابعاً- اضطراب الهوية: تشير هذه الحالة إلى الشخص الذي لا يوجد لديه أية التزامات أيديولوجية أو مهنية، ولا أي محاولة لبناء هذه الالتزامات، فهو غالباً ما يكون لا مبالي، وليس لديه القدرة على اتخاذ القرار في أي مجال من مجالات الهوية النفسية.

إن فشل الفرد وعدم قدرته على تحقيق مطالب مرحلته يجعله يشعر بتشتت الأنا، أو الشعور بعدم الهوية، في هذه الحالة يبدأ القلق لديه الذي يسبب معظم الاضطرابات في صورها الجسدية والنفسية وخاصةً عندما يواجه الفرد بيئة لا تتفهم طبيعته ومطالبه مما يدفعه إلى التعبير عن حاجاته بطريقة غير سوية ينتج عنها مشكلات سلوكية متعددة. فمرحلة المراهقة وما يتخللها من نمو مفاجئ مصحوب بتغيرات انفعالية تدفعه إلى التساؤل من أنا؟ ومن أكون؟ وهذا في حالة الفشل ينجم عنه ارتباك في حياته، أو عدم تيقنه من هويته النفسية الامر الذي يؤدي الى وجود العديد من المشكلات النفسية والسلوكية لديه (طريف، 2013).

المشكلات السلوكية:

لقد شغل موضوع المشكلات السلوكية العديد من الباحثين، وما زال يشغلهم في عصر يتلقى فيه الأفراد وبخاصة المراهقين منهم، قدراً هائلاً من المعلومات والخبرات وأنماط السلوك سواءً ما كان منها نابعاً من بيئة المراهق، أو ما كان دخيلاً عبر الوسائل المختلفة. لذلك، تبذل الكثير من الجهود للتعرف على هذه المشكلات وخاصةً في مرحلة المراهقة التي تعتبر من المراحل المهمة بالنسبة لما يليها (الخليفي، 2012).

أنواع المشكلات السلوكية:

هناك العديد من المشكلات السلوكية التي تظهر لدى الأفراد بشكل عام، ولدى طلبة المرحلة الثانوية بشكل خاص خلال مرحلة المراهقة، فقد تظهر الكثير من المشكلات السلوكية في هذه المرحلة نتيجة ارتباطها بالعديد من المتغيرات الشخصية للمراهق، كالشعور بالإحباط بسبب خبرات الحرمان، أو نتيجة للاضطرابات النفسية بسبب استمرار هذه الضغوط، بالإضافة إلى عدم إشباع حاجات ورغبات المراهق في هذه المرحلة،

بالإضافة إلى التغيرات الفسيولوجية والنفسية التي قد تدفعه إلى اللجوء لبعض السلوكات غير المرغوب فيها اجتماعياً كالتدخين في محاولة لتقليد الكبار، أو الظهور بمظهر الرجولة، أو اللجوء إلى الكذب دفاعاً عن أخطائه، أو في سبيل الحصول على ما يحتاجه، وقد يتطور الأمر إلى السلوك العدواني تجاه الذات أو الآخرين (الخولي، 2016).

فقد تشهد مرحلة المراهقة بدايات سلوك التدخين الذي يُعدّ محاولة لتأكيد الذات والظهور بمظهر البالغين والبحث عن مكانة بين الكبار لأن التدخين يرتبط في ذهن المراهق بالنضج والرجولة خاصة مع وجود نماذج مدخنة بالأسرة أو الرفاق. ويمثل التدخين طريقاً للدخول في ممارسات سلوكية أخرى تنم عن الاضطراب، مما يشير إلى مدى حاجة المراهق لتفهم دوافعه وحاجاته من أجل تخفيف صراعاته وقلقه، ومساعدته على تحقيق النمو الشخصي السوي، وتحقيق هويته النفسية (العربي، 2013).

ويُعدّ السلوك العدواني من الظواهر التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين والعلماء في جميع التخصصات الإنسانية، وقد تباينت وجهات النظر حول تفسير السلوك العدواني، ويطلق السلوك العدواني على كل الأفعال التي تهدف إلى إيقاع الضرر بالناس، أو الممتلكات، وقد عرّف السلوك العدواني بتعريفات عديدة لا تختلف فيما بينها اختلافاً جوهرياً (بطرس، 2018).

وهناك العديد من هذه السلوكات التي تتباين لدى الفرد فمنها ما هو مقبول ويشجع المجتمع على استمراره، ومنها ما هو مرفوض، وغير مقبول اجتماعياً، ومن أبرز هذه السلوكات الانغماس في أوجه النشاط التي تشعره بالانتماء إلى مجتمع الكبار من وجهة نظره مثل التدخين، ويساعده في ذلك وجود أحد النماذج التي تدخن بالأسرة، حيث يؤدي الاقتداء بالنموذج دوراً في إتيان سلوك التدخين (الدويش، 2010).

الهوية النفسية والمشكلات السلوكية:

يسعى الفرد بشكل عام إلى إثبات وتحديد هويته والدخول إلى عالم الكبار من خلال جملة من الأنماط السلوكية. فقد ينزع الفرد في مرحلة المراهقة إلى إكمال رجولته والاعتراف بكيانه ويعمل على الاستقلال في فكرة وعمله ويجرب أساليب متعددة ليحقق لنفسه شعوراً بخروجه من دور الطفولة واكتمال نموه واستقلاله. وفي أثناء تجريبه الأساليب المتعددة قد يقع في نزاع مع السلطة، والخروج على سلطة الوالدين والمعلمين وعصيانها ورفض آراء الكبار، والميل أحياناً إلى الكذب والسرقة والتدخين. ويتضح من ذلك مدى تباين الأساليب المتبعة من قبل جماعة المراهقين في سبيل تحديدهم لهويتهم (أبو العزائم، 2010).

وقد توصل الباحث للعديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة في ضوء مطالعة المواقع الإلكترونية، والمجلات التربوية، وتم تناولها وفقاً لتسلسلها الزمني

مـن الأقـدم إلـى الأحـدث، وهـي علـى النحـو الآتـي:

أجـرى سـايزيا ورودا شـكيارا ومـولا (Sizyia, Rudatsikir. & Mula, 2014) دراسـة هدفـت التعـرف علـى مـدى انتشـار سـلوك التدخيـن بيـن الطلبـة. تكونـت عينـة الدراسـة مـن (1872) طالبـاً وطالبـة مـن طلبـة المرحلـة الثانويـة، اسـتخدم مقيـاس معاييـر التدخيـن، كمـا تـم تقديـر نسـب التكـرار التـي تحـدد عوامـل التدخيـن. أظهـرت النتائـج أن معظـم الطلبـة يمارسـون سـلوك التدخيـن فـي منازلهـم أو فـي منـازل أصدقائهـم، ومـن العوامـل التـي تؤثـر فـي اتجـاه الطالـب للتدخيـن ارتفـاع المصـروف اليومـي لـه. ووجـود أصدقـاء مدخنيـن. وممارسـة الوالديـن للتدخيـن فـي المنـزل، وبينـت النتائـج أن التدخيـن ينتشـر بيـن الطلبـة الذكـور بنسـبة (72%)، ولـدى الطالبـات بنسـبة (47%).

وأجـرى خضـر وبرايـس وجـوردان وخضـر وسلفسـتري (Khuder, Price, Jordan, Khuder, Silvestri, 2016) دراسـة هدفـت الكشـف عـن مـدى انتشـار وارتبـاط سـلوك التدخين بمتغيـرات أخـرى لـدى المراهقيـن. تكونـت عينـة الدراسـة مـن (5392) مراهقـاً ومراهقـةً مـن طلبـة المرحلـة الثانويـة ، اسـتجابوا لمقيـاس حـول التدخيـن. أظهـرت النتائـج أن التدخيـن ينتشـر لـدى المراهقيـن مـن أصـول لاتينيـة أعلـى مـن أي فئـة عرقيـة أخـرى. ويرتبـط سـلوك التدخيـن لـدى المراهـق بتدخيـن والديـه، وبوجـود أصدقـاء مدخنيـن، وبينـت النتائـج أن سـلوك التدخيـن ينتشـر عنـد الذكـور ضعفـي انتشـاره عنـد الإنـاث. ويرتبـط سـلوك التدخيـن بتدنـي التحصيـل الأكاديمـي وسـلوكيات أخـرى مثـل السـرقة والكـذب.

كمـا أجـرى عبـد الله (2017) دراسـة هدفـت الكشـف عـن العلاقـة بيـن السـلوك العدوانـي وبعـض متغيـرات الشـخصية. تكونـت عينة الدراسـة مـن (200) طالباً مـن طلبة المرحلـة الثانوية. اسـتخدم مقيـاس السـلوك العدوانـي لبـص وبيـري، ومقيـاس تقريـر الـذات لفلمنـج وكورتنـي. أظهـرت النتائـج عـدم وجـود علاقـة ارتباطيـة بيـن السـلوك العدوانـي والسـنة الدراسـية، وعـدم وجـود علاقـة ارتباطيـة بيـن السـلوك العدوانـي ومسـتوى الصـف الدراسـي، وأشـارت النتائـج إلـى وجـود علاقـة ارتباطيـة سـالبة بيـن السـلوك العدوانـي وتقديـر الـذات المرتبـط بالهويـة النفسـية.

وقـام شـان وموبلـي (Chan & Mobley, 2017) بدراسـة هدفـت الكشـف عـن أثـر الجنـس والمسـتوى الدراسـي علـى تكويـن ونوعيـة المشـكلات السـلوكية لـدى الطلبـة. تكونـت عينـة الدراسـة مـن (5604) طالبـاً وطالبـةً فـي المرحلـة الثانويـة. وتـم تطبيـق مقيـاس مشـكلات الفشـل الأكاديمـي والعدوانيـة والكـذب. أظهـرت النتائـج وجـود فـروق فـي جميـع المشـكلات السـلوكية، لصالـح الذكـور مقابـل الإنـاث، كنتيجـة للحاجـة لإثبـات الـذات أمـام الآخريـن. وبينـت النتائـج أنـه بتزايـد المرحلـة الدراسـية تقـل المشـكلات السـلوكية لـدى الطالـب، إلا إن كانـت هنـاك عوامـل أسـرية واقتصاديـة تدفعـه إلـى الجنـوح.

وقام ديمير وديمير وسونميز (Demir, Demir & Sonmez, 2018) بدراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين الإحساس بالهوية النفسية والمشكلات السلوكية والاكتئاب. تكونت عينة الدراسة من (62) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية، قسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. تعرضت المجموعة التجريبية المكتئبة لعلاج إرشادي لتنمية الهوية النفسية لمدة (8) أسابيع، وبعد ذلك تم تطبيق مقياس تقييم الإحساس بالهوية النفسية، ومقياس الاكتئاب لهاملتون، على المجموعتين. أظهرت النتائج أنه كلما ازداد إحساس الطالب بالانتماء والقبول زاد التزامه وانخفضت مشكلاته السلوكية. وبينت النتائج أن الطالب العادي يتميز بهوية نفسية تجنح نحو الاكتشاف وتثيرها دافعية التعرف على الذات والآخرين، وبينت النتائج أن الطلبة وصلوا الى تحقيق الهوية النفسية، وجاءت بالمرتبة الأولى، وأن اضطراب الهوية النفسية جاء بالمرتبة الأخيرة، وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق في الهوية النفسية، تعزى لاختلاف الجنس.

كما أجرى معمرية وماحي (2019) دراسة هدفت الكشف عن أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بأزمة الهوية، وهل تختلف باختلاف الجنس. تكونت عينة الدراسة من (220) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثانوية. استخدم مقياس السلوك العدواني ومقياس مراحل النمو النفسي الاجتماعي (الهوية النفسية). أظهرت النتائج وجود اختلاف في ترتيب أبعاد السلوك العدواني فجاءت لدى الطلاب كما يلي: الغضب، العدوان اللفظي، العداوة، العدوان البدني، أما الطالبات فجاء ترتيب أبعاد السلوك العدواني كما يلي: الغضب، العداوة، العدوان اللفظي، العدوان البدني. وأشارت النتائج إلى وجود فروق في العدوان البدني، والعدوان اللفظي، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في أزمة الهوية تعزى للجنس. وبينت النتائج وجود علاقة سلبية بين أزمة الهوية والغضب والعدوان اللفظي، والدرجة الكلية للسلوك العدواني، وأشارت النتائج الى أن الطلبة وصلوا الى تحقيق الهوية النفسية.

وأجرى بوكسر وجولان وماهوني (Boxer, Gullan & Mahoney, 2019) دراسة هدفت الكشف عن مشكلة السلوك العدواني للطلبة تجاه الوالدين وعلاقتها بالهوية النفسية لدى عينة تم تحويلها للمراكز الإرشادية. تكونت عينة الدراسة من (233) عائلة لديها طلبة في المرحلة الثانوية. استجابوا لمقياس السلوك العدواني والهوية النفسية. أظهرت النتائج أن معظم أشكال السلوك العدواني للطلبة تأتي على شكل اعتداء جسدي على الأم من قبل الابن، أو الصراخ على الأب. أما أسبابه فتعود لضعف هوية الطالب النفسية الناتجة عن المشكلات الأسرية، أو المشكلات النفسية المكتسبة من البيئة المحيطة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين أزمة الهوية النفسية والسلوك العدواني.

وقام زوكينى ومالنيسكويني (Zukauskiene & Malinauskiene, 2020) بدراسة هدفت تقييم عوامل الشخصية، مفهوم الذات، الهوية النفسية كعوامل تنبؤ بالمشكلات

السلوكية والانفعالية، لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (467) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثانوية. أجابوا على استبانة خصائص الشخصية، والمشكلات السلوكية والانفعالية. أظهرت النتائج أن الطالبات سجلن درجات أعلى في المشكلات الانفعالية، بينما سجل الطلاب درجات أعلى في المشكلات السلوكية. وأشارت النتائج أن عوامل الشخصية، ومفهوم الذات والهوية النفسية عامل تنبؤ للمشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة.

وهدفت دراسة شوارتز وماسون وبانتين ووي وبراون وكامبو وسوزوبوزنك (Schwartz, Mason, Pantin, Wei, Brown, Campo, & Szapocznik, 2020) الكشف عن العلاقة بين الهوية النفسية، وبين مشكلات التصرف والإدمان لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (227) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية. أجابوا على استبانة المشكلات السلوكية، والأخرى للكشف عن الهوية النفسية. أظهرت النتائج أن عدم وضوح الهوية النفسية لدى الطالب مرتبطة مع إدمان الطالب على الكحول، أو الإدمان على المخدرات، وأشارت النتائج أن مشكلات التصرف تؤدي دوراً وسيطاً في هذه العلاقة، وبينت النتائج أن الطلبة لم يصلوا الى تحقيق الهوية النفسية بل جاءوا في مرحلة تشتت الهوية النفسية.

بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تناولت الهوية النفسية، يمكن الإشارة إلى أن معظم هذه الدراسات اهتمت بتناول مصادر الهوية النفسية، والعوامل المؤثرة فيها، ويبرز ذلك في دراسة زوكيني ومالنيسكويني (Zukauskiene & Malinauskiene, 2020 التي تناولت تقييم عوامل الشخصية والهوية النفسية، وأشارت إلى العلاقة بين المشكلات السلوكية والهوية النفسية.

وتناولت دراسة سايزيا ورودا شكيارا وموﻻ (Sizyia, Rudatsikir. & Mula, 2014) مدى انتشار سلوك التدخين بين الطلبة ، وأكدت نتائج هذه الدراسة على أن أسباب ارتفاع نسب التدخين تكمن في ارتفاع نسب المصروف اليومي، وممارسة الوالدين للتدخين.

وجاءت دراسة معمرية وماحي (2019) للكشف عن أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بأزمة الهوية، وهل تختلف باختلاف الجنس، وأكدت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات السلوكية والهوية النفسية، وأكدت على ذلك دراسة زوكيني ومالنيسكويني (Zu-kauskiene & Malinauskiene, 2020) حول تقييم عوامل الشخصية، ومفهوم الذات، والهوية النفسية كعوامل تنبؤ بالمشكلات السلوكية والانفعالية.

بمقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية والمتغيرات التي تتناولها يمكن الإشارة بأن غالبية الدراسات السابقة اهتمت بتناول العوامل المؤثرة في تشكيل الهوية والمشكلات السلوكية، ولم تتناول العلاقة المباشرة بين الهوية النفسية والمشكلات السلوكية، في حين

تناولت الدراسة الحالية المشكلات السلوكية وعلاقتها بالهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومن أبرز المشكلات السلوكية في الدراسة الحالية سلوك العدوان، والكذب، والتدخين، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات الأُخرى، وبحدود -علم الباحث- لم يكن هناك أي من الدراسات العربية تناولت هذا الجانب، ومن ثم يتوقع أن تأخذ الدراسة الحالية موقعاً بين هذه الدراسات، انطلاقاً من الدور الهام والفاعل لهذه المتغيرات، وآثارها الحالية والمستقبلية في حياة الطلبة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ديمير وديمير وسونميز (Demir, Demir & Sonmez, 2018) التي أظهرت أن الطلبة وصلوا إلى درجة تحقيق الهوية النفسية، وبالمرتبة الأولى، وجاء اضطراب الهوية النفسية في المرتبة الأخيرة. واتفقت كذلك مع دراسة عبد الله (2017)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق، تعزى لمستوى الصف الدراسي في حالات الهوية النفسية، ودراسة معمرية وماحي (2019)، التي أشارت نتائجها الى عدم وجود فروق في الهوية النفسية، تعزى لاختلاف متغير الجنس، كما اتفقت مع دراسة ديمير وديمير وسونميز (Demir, Demir & Sonmez, 2018)، التي أشارت الى عدم وجود فروق في الهوية النفسية، تعزى لاختلاف متغير الجنس.

واتفقت الدراسة الحالية كذلك مع دراسة خضر وبرايس وجوردان وخضر وسلفستري (Khuder, Price, Jordan, Khuder, Silvestri, 2016) التي أشارت إلى أن سلوك التدخين لدى الطلبة جاء بالمرتبة الأولى.

واتفقت كذلك مع دراسة عبد الله (2017)، ودراسة زوكيني ومالنيسكويني (Zu-kauskiene & Malinauskiene, 2020)، كما اتفقت مع دراسة شوارتز وماسون وبانتين ووي وبراون وكامبو (Schwartz, Mason, Pantin, Wei, Brown, Campo & Sza-pocznik, 2020)، واتفقت مع دراسة بوكسر وجولان وماهوني (Boxer, Gullan & Mahoney, 2019)، كما اتفقت مع دراسة معمرية وماحي (2019) التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين أزمة الهوية والسلوك العدواني ككل.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة زوكيني ومالينسكويني (Zukauskiene & Malinauskiene, 2020)، التي أشارت إلى وجود مشكلات سلوكية مرتفعة لدى الطلبة.

كما اختلفت كذلك مع دراسة سايزيا وآخرون (Sizyia, et al, 2014) التي أظهرت أن نسبة (72%) من الطلبة يمارسون التدخين، وبدرجة مرتفعة. دراسة معمرية وماحي (2019). ودراسة عبد الله (2017) التي أشارت إلى أن الذكور يمارسون التدخين أكثر من الإناث، ودراسة سايزيا وآخرون (Sizyia, et al, 2014) التي أشارت إلى أن معظم الطلبة يمارسون التدخين. واختلفت كذلك مع دراسة شوارتز وماسون وبانتين ووي وبراون

وكامبو وسوزوبوزنك (Schwartz, Mason, Pantin, Wei, Brown, Campo, & Szapocznik, 2020) التي أشارت إلى وجود أزمة في تحديد الهوية النفسية لدى الطلبة، وأن الطلبة كانوا في مرحلة تشتت الهوية النفسية.

واختلفت أيضاً مع دراسة زوكيني ومالنيسكويني (Zukauskiene & Malinauskiene, 2020) التي أشارت إلى أن الطالبات سجلن درجات أعلى في المشكلات السلوكية والانفعالية مقارنة بالذكور.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي، والثاني الثانوي الذين تراوحت أعمارهم بين (16- 18) سنة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية بني عبيد، والمنتظمين على مقاعد الدراسة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/ 2020، والبالغ عددهم (5312) طالباً وطالبةً، منهم (2285) طالباً، (3027) طالبةً، وفقاً للسجلات الرسمية التابعة لمديرية تربية لواء بني عبيد.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (935) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي، منهم (412) طالباً، و (423) طالبةً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي بنسبة (18%) تقريباً، وذلك من خلال الاختيار العشوائي للمدارس ذكور وإناث، ومن ثم الاختيار بالسحب العشوائي للصفوف والشعب الصفية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيري الجنس، ومستوى الصف الدراسي.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس ومستوى الصف الدراسي

الجنس / مستوى الصف الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
الأول الثانوي	234	233	467
الثاني الثانوي	228	240	468
المجموع	462	473	935

أداتي الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أداتين، وفيما يلي وصف لهاتين الأداتين ودلالات صدقهما وثباتهما.

أولاً- مقياس الهوية النفسية

تم إعداد مقياس الهوية النفسية بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة معمرية وماحي (2019)، زوكيني ومالنيسكويني (Zukauskiene & Malinauskiene, 2020)، وتكون المقياس بصورته الأولية من (64) فقرة موزعة على بُعدين، وهما: البُعد الاجتماعي، والبُعد الأيديولوجي، منها (32) فقرة تقيس البُعدّ الاجتماعي وتتوزع هذه الفقرات على حالات الهوية النفسية، وهي: (تحقيق الهوية النفسية، تعليق القرار، انغلاق الهوية النفسية، اضطراب الهوية النفسية. مثال ذلك (أختار أصدقائي وفقاً لقيم معينة) (لم أجد وجهة نظر أقبلها لنمط الحياة على الرغم من بحثي المستمر عنها). أما البُعدّ الأيديولوجي فيشتمل على (32) فقرة موزعة على حالات الهوية النفسية، وهي: (تحقيق الهوية النفسية، تعليق القرار، انغلاق الهوية النفسية، اضطراب الهوية النفسية)، مثال ذلك (يتميز كل شخص باعتقاد يخصه وأنا الآن أفهم عقيدتي وأؤمن بها) (أتبنى وجهة نظر والدي بما يتعلق بالجانب الروحي). ويجاب على فقرات المقياس من خلال تدريج يتكون من خمس بدائل، وهي: (لا أوافق بدرجة كبيرة جداً، لا أوافق بدرجة كبيرة، لا أوافق، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة كبيرة جداً).

دلالات صدق وثبات المقياس:

تم التحقق من دلالات صدق المقياس بطريقتين، وهما:

أولاً- الصدق الظاهري

للتحقق من دلالات الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من المحّكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، في جامعة اليرموك، وجامعة إربد الأهلية، وجامعة جدارا، والبالغ عددهم (12) محكماً، وطلب إليهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات للمقياس، وانتمائها للبُعد، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها من حيث المعنى، وبناءً على اقتراحات وملاحظات المحكمّين، تم إعادة صياغة وحذف بعض المفردات واستبدالها بمفردات أُخرى. كما تم حذف (4) فقرات من البُعد الاجتماعي، وبناءً على تلك التعديلات واستناداً لآراء واقتراحات المحكمّين، تكوّن مقياس الهوية النفسية من (60) فقرة.

ثانياً- صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق بناء المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (65) طالباً وطالبةً، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون للفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للبُعد الاجتماعي بين (0.45-0.86)، في حين تراوحت قيم معاملات الارتباط للبُعد الإيديولوجي بين (0.48 – 0.87).

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (65) طالباً وطالبةً، وتمت إعادة التطبيق على نفس العينة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، بعد فاصل زمني مدته أسبوعان، وتم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على مجالات المقياس، وتراوحت بين (0.83-0.86)، كما تم حساب قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات، وتراوحت بين (0.85-0.82).

ثانياً- مقياس المشكلات السلوكية

تم تطوير مقياس المشكلات السلوكية بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال، كدراسة عبدالله (2017)، بالإضافة إلى المقاييس ذات العلاقة، ومنها مقياس معمرية وماحي (2019)، وبناءً على ذلك تم تحديد مجالات المقياس ، ومن ثم تمت صياغة فقرات المقياس الذي تكون بصورته الأولية من (49) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وهي: مجال السلوك العدواني ويقاس بـ (19) فقرة، مثال ذلك (أمارس أنماط سلوكية غير مرغوب فيها)، ومجال سلوك التدخين ويقاس بـ (16) فقرة، مثال ذلك (أرفض التدخين لأنه يسبب رائحة كريهة)، ومجال سلوك الكذب ويقاس بـ (14) فقرة، مثال ذلك (أستمتع برواية الأحاديث الكاذبة). ويجاب على فقرات المقياس من خلال تدريج يتكون من خمس بدائل، وهي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

دلالات صدق المقياس:

تم التحقق من دلالات صدق المقياس بطريقتين، وهما:

أولاً- الصدق الظاهري

للتحقق من صدق محتوى المقياس تم عرضه على (12) محكّماً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس الإرشادي والتربوي، والقياس والتقويم في جامعة

اليرموك، وجامعة إربد الأهلية، وجامعة جدارا، حيث طلب إليهم إبداء الرأي حول سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها من حيث المعنى، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي أُدرجت فيه، وأي ملاحظات واقتراحات يرونها مناسبة. ووفقاً لاقتراحات المحكّمين، تم حذف (8) فقرات، كما تم إعادة صياغة (11) فقرة من الناحية اللغوية. واستناداً إلى تلك التعديلات تكون مقياس المشكلات السلوكية من (41) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: مجال السلوك العدواني، وتكون من (14) فقرة، ومجال سلوك التدخين، وتكون من (14) فقرة، ومجال سلوك الكذب، وتكون من (13) فقرة.

ثانياً- صدق البناء

تم التحقق من صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (65) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وتراوحت بين (0.43- 0.71)، وقيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت بين (0.39-0.68).

ثبات المقياس

تم إيجاد ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test- Retest)، بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (65) طالباً وطالبةً، وأُعيد تطبيقه على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أُسبوعان، وتم حساب قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون للمجالات، وتراوحت بين (0.82- 0.86)، وللمقياس ككل بلغت (0.89)، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات، وتراوحت بين (0.79- 0.83)، والمقياس ككل بلغت (0.83).

إجراءات الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة وفقاً للإجراءات والخطوات الآتية:

- أُعدت أداتي الدراسة بصورتها النهائية، وتم التحقق من دلالات صدقها وثباتها ، بالإضافة إلى استخراج قيم معاملات الثبات والاتساق الداخلي.
- تم تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (5312) طالباً وطالبةً، بالرجوع إلى مديرية تربية لواء بني عبيد، وتم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة الكلي، والمكونة من (935) طالباً وطالبةً بما نسبة (18%) تقريباً، وبالطريقة العشوائية.

- تـم توزيـع أداتـي الدراسـة علـى العينـة، وتوضيـح طريقـة الإجابـة علـى الفقـرات لـكل أداة، وإعلامهـم بـأن هـذه المعلومـات لـن تسـتخدم إلا لأغـراض البحـث العلمـي مـع التأكيـد علـى ضـرورة الإجابـة علـى جميـع فقـرات أداتـي الدراسـة ، وعـدم تـرك أي مـن الفقـرات دون إجابـة.
- جمعت أداتـي الدراسـة بعـد الانتهـاء مـن الإجابـة علـى فقراتهـا، وتـم التأكـد مـن جميـع المعلومـات فيهـا، والإجابـة علـى جميـع الفقـرات، وتـم إعدادهـا لأغـراض التحليـل، وتفريـغ البيانـات ومعالجتهـا إحصائيـاً والحصـول علـى النتائـج.

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً- المتغيرات المستقلة

- الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- مستوى الصف الدراسي: وله مستويان: (الأول الثانوي، الثاني الثانوي).

ثانياً- المتغيرات التابعة

- المشكلات السلوكية، ولها ثلاث مستويات: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).
- حـالات الهويـة النفسـية ولهـا أربـع حـالات: (تحقيـق الهويـة النفسـية، تعليـق القـرار، انغـلاق الهويـة النفسـية، اضطـراب الهويـة النفسـية).

المعالجات الإحصائية :

للإجابـة عـن اسـئلة الدراسـة، تـم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة، كمـا تـم اسـتخدام تحليـل التبايـن الثنائـي، واسـتخراج معامـل ارتبـاط بيرسـون.

نتائـــج الدراسة :

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: «ما حالات الهوية النفسية الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد؟»

للكشـف عـن حـالات الهويـة النفسـية الشـائعة ضمـن البُعـد الاجتماعـي، تـم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة ، كمـا فـي الجـدول (2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحالات الهوية النفسية الشائعة في البُعد الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	حالات الهوية النفسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	تحقيق الهوية النفسية	4.52	620.
2	2	تعليق القرار	4.18	590.
3	3	انغلاق الهوية النفسية	3.79	0.43
4	4	اضطراب الهوية النفسية	3.56	860.

يتضح من الجدول (2) أن حالات الهوية النفسية في البعد الاجتماعي، جاء تحقيق الهوية النفسية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.52)، وانحراف معياري (0.62)، بينما جاء اضطراب الهوية النفسية في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.56)، وانحراف معياري (0.86).

وللكشف عن حالات الهوية النفسية الشائعة لدى الطلبة ضمن البعد الأيديولوجي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحالات الهوية النفسية ، كما في الجدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحالات الهوية النفسية الشائعة في البعد الأيديولوجي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	حالات الهوية النفسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	تحقيق الهوية النفسية	4.22	650.
2	2	تعليق القرار	4.11	670.
3	3	انغلاق الهوية النفسية	4.03	740.
4	4	اضطراب الهوية النفسية	3.89	840.

يتضح من الجدول (3) أن حالات الهوية النفسية الشائعة في البُعد الأيديولوجي ، جاء تحقيق الهوية النفسية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.22)، وانحراف

معياري (0.65)، وجاء اضطراب الهوية النفسية في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وانحراف معياري (0.84).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: «هل تختلف حالات الهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد باختلاف الجنس ومستوى الصف الدراسي؟»

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحالات الهوية النفسية الشائعة للبُعدين الاجتماعي، والأيديولوجي تبعاً لاختلاف متغيري الجنس، ومستوى الصف الدراسي.

أولاً- البُعد الاجتماعي

للكشف عن الاختلاف في حالات الهوية النفسية في البُعد الاجتماعي تبعاً لاختلاف الجنس، ومستوى الصف الدراسي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحالات الهوية النفسية في البُعد الاجتماعي تبعاً لاختلاف متغيري الجنس ومستوى الصف الدراسي

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	4.26	0.56
	أنثى	4.18	0.46
الصف الدراسي	الأول الثانوي	4.17	0.49
	الثاني الثانوي	4.19	0.52

يتضح من الجدول (4) وجود تباين في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحالات الهوية النفسية في البُعد الاجتماعي بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس (ذكر، أنثى)، والصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني ثانوي).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي، كما في الجدول (5).

جدول (5): تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس ومستوى الصف الدراسي على حالات الهوية النفسية في البُعد الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.994	1	0.994	3.722	0.054
مستوى الصف الدراسي	0.024	1	0.012	0.045	0.956
الخطأ	117.748	441	0.267		
الكلي	118.827	444			

يتضح من الجدول (5) الآتي:

- عدم وجود اختلاف في حالات الهوية النفسية في البُعد الاجتماعي يعزى لأثر متغير الجنس.
- عدم وجود اختلاف في حالات الهوية النفسية يعزى لأثر مستوى الصف الدراسي.

ثانياً- البُعد الأيديولوجي

للكشف عن حالات الهوية النفسية الشائعة في البُعد الأيديولوجي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحالات الهوية النفسية في البُعد الأيديولوجي تبعاً لاختلاف متغيري الجنس ومستوى الصف الدراسي

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	4.20	0.69
	أنثى	4.02	0.52
مستوى الصف الدراسي	الأول الثانوي	4.11	0.61
	الثاني الثانوي	4.09	0.55

يتضح من الجدول (6) وجود تباين في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحالات الهوية النفسية في البُعد الأيديولوجي، بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس (ذكر، أنثى)، ومستوى الصف الدراسي (الاول الثانوي، الثاني الثانوي).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي، كما في الجدول (7).

جدول (7): تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس ومستوى الصف الدراسي على حالات الهوية النفسية في البُعد الأيديولوجي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.569	1	1.569	4.454	.0350
مستوى الصف الدراسي	.1980	1	.0990	.2810	.7550
الخطأ	155.408	441	.3520		
الكلي	157.336	444			

يتضح من الجدول (7) الآتي:

- وجود اختلاف في حالات الهوية النفسية في البُعد الأيديولوجي يعزى لأثر الجنس، وبالرجوع إلى الجدول (6) يتضح أن الفروق جاءت لصالح الذكور.
- عدم وجود اختلاف في حالات الهوية النفسية في البُعد الأيديولوجي يعزى لأثر مستوى الصف الدراسي.

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: «ما أبرز المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد؟»

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع المشكلات السلوكية، لكل مجال من المجالات، والمشكلات السلوكية ككل، كما في الجدول (8).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع المشكلات السلوكية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
سلوك التدخين	2.29	.670	منخفضة
سلوك الكذب	2.20	.850	منخفضة
السلوك العدواني	1.86	.840	منخفضة
المشكلات السلوكية ككل	**2.12**	**.600**	**منخفضة**

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع المشكلات السلوكية، وجاء مجال سلوك التدخين في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.29)، وبدرجة منخفضة، وجاء مجال السلوك العدواني في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.86)، وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات السلوكية ككل (2.12)، وبدرجة منخفضة.

رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: «هل يختلف مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد باختلاف الجنس ومستوى الصف الدراسي؟»

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع المشكلات السلوكية لدى الطلبة ، تبعاً لاختلاف متغيري الجنس، ومستوى الصف الدراسي، كما في الجدول (9).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لاختلاف متغيري الجنس ومستوى الصف الدراسي

المتغير			المشكلات السلوكية ككل
الجنس	ذكر	$\overline{س}$	2.32
		ع	.670
	أنثى	$\overline{س}$	1.98
		ع	.500
مستوى الصف الدراسي	الأول الثانوي	$\overline{س}$	2.08
		ع	.510
	الثاني الثانوي	$\overline{س}$	2.14
		ع	.620

$\overline{س}$ = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يتضح من الجدول (9) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع المشكلات السلوكية بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس (ذكر، أنثى)، ومستوى الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية على درجة شيوع المشكلات السلوكية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي، كما في الجدول (10).

جدول (10): تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس ومستوى الصف الدراسي على درجة المشكلات السلوكية ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	12.017	1	12.017	36.685	.0000*
مستوى الصف الدراسي	.5320	1	.2660	.8120	.4450
الخطأ	144.458	441	.3280		
الكلي	156.9.7	444			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$.

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- وجود اختلاف في درجة شيوع المشكلات السلوكية ككل يعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود اختلاف في درجة شيوع المشكلات السلوكية ككل يعزى لأثر مستوى الصف الدراسي.

خامساً- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين المشكلات السلوكية وحالات الهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين المشكلات السلوكية وحالات الهوية النفسية لدى الطلبة في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد؟

أولاً- البُعد الاجتماعي

للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الهوية النفسية في البُعد الاجتماعي والمشكلات السلوكية، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون، كما في الجدول (11).

جدول (11): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الهوية النفسية في البُعد الاجتماعي والمشكلات السلوكية

حالات الهوية النفسية		مجال السلوك العدواني	مجال سلوك التدخين	مجال سلوك الكذب	المشكلات السلوكية ككل
تحقيق الهوية النفسية	معامل الارتباط ر	-0.152	-0.168	-0.079	-0.045
	الدلالة الإحصائية	.0010*	.0000*	.0960	.3480
	العدد	445	445	445	445
تعليق القرار	معامل الارتباط ر	.1050	-0.009	.1360	.1090
	الدلالة الإحصائية	.0270*	.8470	.0040*	.0220*
	العدد	445	445	445	445
انغلاق الهوية النفسية	معامل الارتباط ر	-.0408	.1980	.0090	.0580
	الدلالة الإحصائية	.3170	.0000*	.8490	.2250
	العدد	445	445	445	445
اضطراب الهوية النفسية	معامل الارتباط ر	.0090	0.236	-0.023	.0850
	الدلالة الإحصائية	.8420	.0000*	.6240	.0720
	العدد	445	445	445	445

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من الجدول (11) الآتي:

- وجود علاقة ارتباطية سلبية بين حالة تحقيق الهوية النفسية، وكل من مجال السلوك العدواني، ومجال سلوك التدخين.
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حالة تعليق القرار، وكل من مجال السلوك العدواني، ومجال سلوك الكذب، والمشكلات السلوكية ككل.
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حالة انغلاق الهوية، ومجال سلوك التدخين.

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حالة اضطراب الهوية النفسية، ومجال سلوك التدخين.

ثانياً- البُعد الإيديولوجي

للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الهوية النفسية في البُعد الإيديولوجي والمشكلات السلوكية، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون، كما في الجدول (12).

جدول (12): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الهوية النفسية في البُعد الأيديولوجي والمشكلات السلوكية

حالات الهوية النفسية		مجال السلوك العدواني	مجال سلوك التدخين	مجال سلوك الكذب	المشكلات السلوكية ككل
تحقيق الهوية النفسية	معامل الارتباط ر	-0.147	-0.072	-0.149	-0.111
	الدلالة الإحصائية	*.0020	.1310	*.0020	*.0200
	العدد	445	445	445	445
تعليق القرار	معامل الارتباط ر	.0970	.0430	.1250	.1200
	الدلالة الإحصائية	*.0400	.3660	*.0080	*.0110
	العدد	445	445	445	445
انغلاق الهوية النفسية	معامل الارتباط ر	.0790	.2690	0.180	.2230
	الدلالة الإحصائية	.0980	*.0000	*.0000	*.0000
	العدد	445	445	445	445
اضطراب الهوية النفسية	معامل الارتباط ر	0.185	.1770	.2560	.2740
	الدلالة الإحصائية	*.0000	*.0000	*.0000	*.0000
	العدد	445	445	445	445

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من الجدول (12) الآتي:

- وجـود علاقـة ارتباطيـة سـلبية بيـن حالـة تحقيـق الهويـة النفسـية، ومجـال السـلوك العدوانـي، وسـلوك الكـذب، والمشـكلات السـلوكية ككل.
- وجـود علاقـة ارتباطيـة إيجابيـة بيـن حالـة تعليـق القـرار، ومجـال السـلوك العدوانـي، وسـلوك الكـذب، والمشـكلات السـلوكية ككل.
- وجـود علاقـة ارتباطيـة إيجابيـة بيـن حالـة انغـلاق الهويـة النفسـية، ومجـال سـلوك التدخيـن، وسـلوك الكـذب، والمشـكلات السـلوكية ككل.
- وجـود علاقـة ارتباطيـة إيجابيـة بيـن حالـة اضطـراب الهويـة النفسـية، وجميـع مجـالات المشـكلات السـلوكية، والمشـكلات السـلوكية ككل.

مناقشة النتائج والتوصيات:

مناقشـة نتائـج السـؤال الأول: «مـا حـالات الهويـة النفسـية الشـائعة لـدى طلبـة المرحلـة الثانويـة فـي مـدارس مديريـة تربيـة لـواء بنـي عبيـد؟»

أظهـرت النتائـج أن حـالات الهويـة النفسـية الشـائعة ضمـن البُعّديـن الاجتماعـي ولأيديولوجي هـي حالـة تحقيـق الهويـة النفسـية وجـاءت فـي المرتبـة الأولـى، وجـاءت حالـة اضطـراب الهويـة النفسـية فـي المرتبـة الأخيـرة.

ويمكـن تفسـير هـذه النتيجـة فـي ضـوء العديـد مـن العوامـل التـي تسـهم فـي تحقيـق الهويـة النفسـية لـدى الطلبـة، ومـن أبـرز هـذه العوامـل البيئـة الاجتماعيـة بمـا تشـتمله مـن أنمـاط للتنشـئة الاجتماعيـة، ومـا تحملـه مـن دلالات تسـهم فـي تحقيـق الهويـة النفسـية لديهـم ، وبالنظـر إلـى البيئـة الاجتماعيـة، وحسـب إطـلاع الباحـث فـي هـذا المجـال فإنهـا بيئـة اجتماعيـة تسـهم فـي تكويـن صـورة إيجابيـة لـدى الطالـب عـن ذاتـه وقدراتـه مـن خـلال مـا تقدمـه مـن توجيهـات وإرشـادات إيجابيـة تسـاعد فـي تحقيـق الهويـة النفسـية لديـه، بالإضافـة إلـى توفيـر الطمأنينـة والانتمـاء وتقديـم الانطباعـات والأفـكار الإيجابيـة عنـه بمـا يسـهم فـي زيـادة ثقتـه بنفسـه.

ومـن ثـم؛ فـإن قبـول الطالـب، وتفهـم مشـكلاته والصراعـات التـي يعانـي منهـا فـي هـذه المرحلـة يسـاعد فـي تحقيـق التكيـف السـليم ويسـهم فـي الحـد مـن هـذه الصراعـات والقـدرة علـى التعامـل معهـا، والحـد مـن المشـكلات السـلوكية التـي قـد تنشـأ نتيجـة لذلـك. كمـا تجـدر الإشـارة إلـى أن تحقيـق الهويـة النفسـية يرتبـط بطبيعـة العلاقـة بيـن الـذات والمجتمـع، وهـذا مـا أكـد عليـه «أريكسـون» حينمـا أشـار إلـى أن الهويـة النفسـية تعبـر عـن المجمـوع الكلـي لخبـرات الفـرد، ومـن ثـم؛ فـإن الخبـرات المقدمـة للطلبـة فـي ضـوء هـذه النتيجـة هـي خبـرات إيجابيـة أسـهمت فـي تحقيـق الهويـة النفسـية لديهـم.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ديمير وديمير وسونميز (Demir, Demir & Sonmez, 2018) التي أظهرت أن الطلبة وصلوا إلى درجة تحقيق الهوية النفسية، وبالمرتبة الأولى، وجاء اضطراب الهوية النفسية في المرتبة الأخيرة.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة شوارتز وماسون وبانتين ووي وبراون وكامبو وسوزوبوزنك (Schwartz, Mason, Pantin, Wei, Brown, Campo, & Szapoc-znik, 2020) التي أشارت إلى وجود أزمة في تحديد الهوية النفسية لدى الطلبة، وأن الطلبة كانوا في مرحلة تشتت الهوية النفسية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: "هل تختلف حالات الهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد باختلاف فئات متغيري الجنس، ومستوى الصف الدراسي؟"

أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في حالات الهوية النفسية ببُعديها الاجتماعي والإيديولوجي يعزى لاختلاف مستوى الصف الدراسي، وعدم وجود اختلاف في حالات الهوية النفسية في البُعد الاجتماعي يعزى لاختلاف الجنس، ووجود اختلاف في حالات الهوية النفسية في البُعدّ الإيديولوجي يعزى لاختلاف الجنس، لصالح الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العوامل المؤثرة في حالات الهوية النفسية لدى الطلبة، فقد بين "أريكسون" أن الهوية النفسية هي استقطاب لما يمتلكه الفرد من انطباعات عن ذاته، وأفكار الآخرين عنه، بالإضافة إلى الانتماء للمجموعة، وصورة الذات الجسمية، والصراعات النفسية، والقلق الجنسي، وطبيعة العلاقة مع الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الفرد.

وفيما يتعلق بالنتيجة التي أشارت إلى عدم وجود اختلاف في حالات الهوية النفسية في البُعد الاجتماعي يعزى لاختلاف متغير الجنس، ووجود اختلاف في حالات الهوية النفسية في البُعد الأيديولوجي تبعاً لاختلاف متغير الجنس، لصالح الذكور، يمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى طبيعة البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطلبة التي تكاد أن تكون متشابهة في قيمها ومعاييرها الاجتماعية، والمبادئ التي تهدف الأسرة إلى غرسها في نفوس أبنائها، ومن ثم فإن هذه القيم والمعايير الاجتماعية تقدم للطلبة على اختلافهم بشكل يكاد أن يكون متساوياً، الأمر الذي لم يسهم في وجود اختلاف في حالات الهوية النفسية تبعاً لاختلاف متغير الجنس في البعد الاجتماعي.

وفيما يرتبط بالبُعد الأيديولوجي، فيرى الباحث في هذا الجانب وجود بعض العوامل والمؤثرات التي قد تتداخل فيما بينها، وتؤثر في حالات الهوية النفسية ضمن هذا البُعد،

كالجوانب السياسية، واتجاهات الوالدين ومعتقداتهم الدينية، والنواحي الاقتصادية، ومختلف الجوانب المرتبطة بالجانب الأيديولوجي التي يمارسها الوالدين، بالإضافة إلى تنوع الخبرات التي يتعرض لها الطلاب الذكور من مختلف الاتجاهات، والتي قد تؤثر في توجهاتهم الأيديولوجية، الأمر الذي قد ساهم بمجمله في وجود اختلاف في حالات الهوية النفسية ضمن البُعد الأيديولوجي، لصالح الذكور.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الله (2017)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق، تعزى لمستوى الصف الدراسي في حالات الهوية النفسية، ودراسة معمرية وماحي (2019)، التي أشارت نتائجها الى عدم وجود فروق في الهوية النفسية، تعزى لاختلاف متغير الجنس، كما اتفقت مع دراسة ديمير وديمير وسونميز (Demir, Demir & Son-mez, 2018)، التي أشارت الى عدم وجود فروق في الهوية النفسية، تعزى لاختلاف متغير الجنس

مناقشة نتائج السؤال الثالث: "ما أبرز المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد؟"

أظهرت النتائج أن درجة شيوع المشكلات السلوكية ككل جاءت بدرجة منخفضة، وجاء مجال سلوك التدخين في المرتبة الأولى وبدرجة منخفضة، في حين جاء مجال السلوك العدواني في المرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة.

ويمكن عزو هذه النتيجة من خلال النظر إلى العوامل المؤثرة في إيجاد المشكلات السلوكية، وخاصةً في المرحلة الثانوية، ومن أبرز هذه العوامل ما يرتبط بشخصية الطالب من تحقيق للذات وفهمها، والتي ترتبط بتحقيق الهوية النفسية للطالب، وبالنظر الى النتائج، فإن أفراد عينة الدراسة قد أظهروا تحقيقاً للهوية النفسية، وهذا مؤشر إيجابي، ومن ثم فإن تحقيق الهوية النفسية يرتبط بمؤثرات إيجابية أسهمت في تحقيق ذلك، ومن أهمها البيئة الاجتماعية التربوية التعليمية التي يعيشها الطالب، وبناءً على ذلك وفي ضوء انخفاض المشكلات السلوكية لديهم، فإن هذه المؤثرات لا بدّ أن تكون قد أسهمت في الحد من المشكلات السلوكية لديهم.

كما ويرى الباحث أن تحقيق الهوية النفسية كمؤثر داخلي له الدور الأساسي في بناء شخصية إيجابية بعيدة عن الاضطرابات السلوكية، والضغوط النفسية التي بدورها تؤدي إلى العديد من المشكلات السلوكية لدى الطلبة في هذه المرحلة الحرجة، التي تتميز بالانفعالات، والتقلبات المزاجية نتيجة للتغيرات الجسمية والنفسية، وبالنظر إلى البيئة الأسرية، والتفاعلات العائلية، والعلاقات القائمة بين أفرادها فإن لها الدور الأساسي في تحقيق الاستقرار النفسي بعيداً عن التوترات وضعف العلاقات والروابط الأسرية، كما أن

لطبيعة العلاقة القائمة بين الطالب والواقع الاجتماعي، والتربوي التعليمي الأثر الكبير في تحقيق التكيف والتوافق مع الذات، ومع الآخرين ضمن البيئة التي يعيشها الطالب بمختلف عناصرها ومؤثراتها.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة خضر وبرايس وجوردان وخضر وسلفستري (Khuder, Price, Jordan, Khuder, Silvestri, 2016) التي أشارت إلى أن سلوك التدخين لدى الطلبة جاء بالمرتبة الأولى.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة زوكيني وماليسكويني (Zukauskiene & Malinauskiene, 2020)، التي أشارت إلى وجود مشكلات سلوكية مرتفعة لدى الطلبة.

كما اختلفت كذلك مع دراسة سايزيا وآخرون (Sizyia, et al, 2014) التي أظهرت أن نسبة (72%) من الطلبة يمارسون التدخين، وبدرجة مرتفعة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: "هل يختلف مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد باختلاف الجنس ومستوى الصف الدراسي؟"

أظهرت النتائج وجود اختلاف في درجة شيوع المشكلات السلوكية، يعزى لاختلاف متغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود اختلاف في درجة شيوع المشكلات السلوكية يعزى لاختلاف متغير مستوى الصف الدراسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العوامل والمؤثرات الفسيولوجية، التي ترتبط بالبنية الجسمية، بالإضافة إلى العوامل النفسية المرتبطة بالشعور بالرجولة والقوة لدى الطلاب الذكور، مقابل المؤثرات المختلفة لدى الإناث، وهذه المؤثرات تفرض نفسها على واقع استخدام العنف الجسدي خاصةً، واستخدام الألفاظ، التي يتميز بها المراهقين الذكور دون الإناث، ويرى الباحث أن ذلك يرتبط أيضاً بطبيعة التنشئة التي تعتمدها الأسرة في تنشئة الأبناء سواءً الذكور منهم، أم الإناث، فقد تلجأ بعض الأُسر إلى تشجيع الأبناء الذكور على السلوك العدواني الذي يرتبط بالمشكلات السلوكية، بطريقة غير مباشرة من خلال إظهار الرضا عن بعض المواقف التي يقوم بها الابناء.

وتجدر الإشارة، وضمن عزو هذه النتيجة إلى أهمية الخبرات والمواقف التي يتعرض لها الذكور دون الإناث في ضوء ما يأخذونه من حرية في ارتياد بعض الأماكن، وقضاء وقت أطول خارج المنزل، ومشاهدة بعض المواقف التي قد تعزز من المشكلات السلوكية لديهم ، الأمر الذي يرى الباحث أنه من العوامل المؤثرة والتي قد تلعب دوراً بارزاً في إظهار الفروق بين الجنسين، كما أن النزعة العدوانية التي يلجأ إليها الذكور رغبةً منهم في

الحصول على مكانة اجتماعية تتناسب وطبيعتهم كذكور، وخاصةً في مرحلة المراهقة، فإنها تميزهم عن الإناث اللواتي يملن إلى الظهور بمظهر اللطف واللين، والتعامل بطريقة تلفت الانتباه من خلال إظهار السلوكات المميزة لطبيعتهن كإناث، وخاصةً في هذه المرحلة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة شان وموبلي (Chan & Mobley, 2017)، التي أشارت إلى وجود اختلاف في المشكلات السلوكية يعزى لاختلاف متغير الجنس لصالح الذكور، كما اتفقت مع دراسة معمرية وماحي (2019). ودراسة عبد الله (2017) التي أشارت إلى أن الذكور يمارسون التدخين أكثر من الإناث، ودراسة سايزيا وآخرون (Sizyia, et al, 2014) التي أشارت إلى أن معظم الطلبة يمارسون التدخين.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة زوكيني ومالنيسكويني (Zukauskiene & Malinauskiene, 2020) التي أشارت إلى أن الطالبات سجلن درجات أعلى في المشكلات السلوكية والانفعالية مقارنة بالذكور.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: "هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين المشكلات السلوكية وحالات الهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء بني عبيد "؟

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين حالة تحقيق الهوية النفسية في البُعدّ الاجتماعي، وكل من مجال السلوك العدواني، وسلوك التدخين، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حالة تعليق القرار في البُعدّ الاجتماعي، وكل من مجال السلوك العدواني وسلوك الكذب، والمشكلات السلوكية ككل، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حالة انغلاق الهوية النفسية في البُعد الاجتماعي ومجال سلوك التدخين, ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حالة اضطراب الهوية النفسية في البُعدّ الاجتماعي وسلوك التدخين. ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين حالة تحقيق الهوية النفسية في البُعدّ الأيديولوجي، وكل من مجال السلوك العدواني، وسلوك الكذب، والمشكلات السلوكية ككل، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حالة تعليق القرار في البُعد الأيديولوجي وكل من مجال السلوك العدواني، ومجال سلوك الكذب، والمشكلات السلوكية ككل، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حالة انغلاق الهوية النفسية في البُعدّ الأيديولوجي، وكل من مجال سلوك التدخين، وسلوك الكذب والمشكلات السلوكية ككل، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حالة اضطراب الهوية النفسية في البُعد الأيديولوجي، وجميع مجالات المشكلات السلوكية، والمشكلات السلوكية ككل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى طبيعة العلاقة الافتراضية بين حالة تحقيق الهوية النفسية لدى المراهق، وما يترتب على ذلك من نتائج، ومن ثم؛ فإن الطالب الذي يصل إلى حالة تحقيق الهوية النفسية سيتمكن من التعامل مع المواقف التي يتعرض لها بطريقة

تختلف عن ذلك الطالب الذي لديه اضطراب في الهوية النفسية، وكذلك الأمر فإن تعليق القرار في بعض المواقف قد تكون له جوانب إيجابية، وخاصةً فيما يرتبط بالمواقف التي قد ينتج عنها مشكلات سلوكية في حالة اتخاذ قرارات متسرعة.

ويرى الباحث أن الطالب الذي وصل إلى حالة تحقيق الهوية النفسية يكون لديه ثقة بذاته وقدرة على التصرف تجاه ما يعترضه من مشكلات، وخاصةً ما يرتبط بالسلوك العدواني، وسلوك التدخين، فقد يلجأ بعض الطلبة الذين لديهم حالة اضطراب في الهوية النفسية إلى السلوك العدواني، أو سلوك التدخين في محاولة للتعويض عما يعانيه من ضغوط، أو مشكلات، أو محاولة لتحقيق ذاته.

وفيما يرتبط بحالة تعليق القرار، وخاصةً ضمن البُعد الاجتماعي، يرى الباحث أن الكثير من المواقف تتطلب وقفة متأنية فيما يرتبط بالسلوكات التي قد تتسم بردة الفعل العدوانية، أو سلوك الكذب، ومن ثم فإن تعليق القرار في مثل هذه المواقف يُعدّ أمراً إيجابياً، كما أن اضطراب الهوية في البُعد الأيديولوجي يرتبط بالمشكلات السلوكية على اختلافها، وخاصةً في ما يرتبط بالمعتقدات الدينية والسياسية التي قد يتخذ فيها الطالب قرارات سلبية في ضوء حالة اضطراب الهوية النفسية لديه دون تفكير، أو تأني بالنتائج التي قد تترتب على ذلك.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عبد الله (2017)، ودراسة زوكيني ومالنيسكويني (Zukauskiene & Malinauskiene, 2020)، كما اتفقت مع دراسة شوارتز وماسون وبانتين ووي وبراون وكامبو (Schwartz, Mason, Pantin, Wei, Brown, Campo & Szapocznik, 2020)، واتفقت مع دراسة بوكسر وجولان وماهوني (Boxer, Gullan & Mahoney, 2019)، كما اتفقت مع دراسة معمرية وماحي (2019) التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين أزمة الهوية والسلوك العدواني ككل.

التوصيات:

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن للباحث أن يوصي بما يلي:

- وضع البرامج التربوية الإرشادية للطلبة وتوجيههم إلى الجوانب السلبية الناتجة عن ممارسة سلوك التدخين في ضوء ما أشارت إليه النتائج من أن سلوك التدخين جاء في المرتبة الأولى، وإن كان بدرجة منخفضة بهدف الحد من هذا السلوك.
- تضمين المناهج الدراسية لبرامج تربوية عملية تسهم في تنمية مختلف جوانب الشخصية، وبخاصة جانب الهوية النفسية، وذلك من خلال مواقف تعليمية عملية.

- تعزيز الجوانب التي تسهم في تحقيق الهوية النفسية من قبل الأسرة، وضمن أنماط التنشئة الأسرية خاصة من قبل الوالدين باعتبارهما النموذج والقدوة للطالب والتواصل ما بين الأسرة والمدرسة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول حالات الهوية النفسية لدى مراحل عمرية أخرى للكشف عن العوامل المؤثرة في تحديد حالات الهوية النفسية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

بطرس، بطرس (2018). المشكلات النفسية وعلاجها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بهادر، سعدية (2014). التربية الوالدية والمشكلات السلوكية التي يعاني منها الأبناء [وقية بحثية]. الندوة التعليمية عن حق الطفل في تربية والديه، عالم الكتب.

جلن، مايرز و ستيوارت، جونز (2013). سيكولوجية المراهقين للمربين (ترجمة أحمد عبد العزيز وضياء الدين). دار النهضة العربية.

الخليفي، سبيكة (2012). المشكلات السلوكية لدى أطفال المدرسة الابتدائية بدولة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر، *2*(6)، 55-11.

الخولي، محمود (2016). العنف في مواقف الحياة اليومية. دار الإسراء للطبع والنشر والتوزيع.

الدسوقي، عبد القادر (2010). المراهق والتدخين. استرجعت بتاريخ 17/11/2020 من المصدر: http://www.sehha.com/generalhealth1/smoking.htm.

الدويش، محمد (2010). أسباب الكذب وآثاره. مكتب التربية العربي لدول الخليج، استرجعت بتاريخ 12/3/ 2020 من المصدر:www.abega.org/aportal/showthread.aspx?ID=5251&AspxAutoDetectCookieSupport=1.

الربابعة، جعفر (2009). العلاقة بين إدراك الرعاية الوالدية ونمو الهوية النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.

شقير، زينب (2012). علم النفس العيادي (الإكلينيكي). دار النهضة المصرية.

طريف، شوق (2013). العنف في الأسرة المصرية. التقرير الثاني، دراسة نفسية استكشافية. المركز القومي للبحوث.

عبد الرحمن، محمد (2013). نظريات الشخصية. دار قباء للنشر والتوزيع.

عبد الله، معتز (2017). علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات الشخصية. مجلة علم النفس، *47*(1)، 136- 152.

العربي، مديحة (1320). التدخين وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. مجلة علم النفس، *3*(1)، 92- 118.

أبو العزائم، محمود (2010). الأطفال والكذب. استرجعت بتاريخ 11/4/ 2020 من المصدر: www.abega.org/aportal/showthread.aspx?ID=5251&AspxAutoDetectCookieSupport=1

مرسي، أبو بكر (2012). أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي. مكتبة النهضة المصرية.

معمرية، بشير و ماحي، إبراهيم (2019). أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بأزمة الهوية. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، *4*(1)، 14- 25.

يعقوب، أحمد (2019). مفهوم الذات في مرحلة المراهقة: أبعاده وفروق الجنس والمستوى الدراسي (دراسة ميدانية). مجلة أبحاث اليرموك، *8*(4)، 45-76.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Blustein, D., & Nournair, D. (2011). Self and identity in career development: Implication for theory and practice. *Journal of Counseling Psychology & Development, American Psychological Association*, *74*(5), 433-442. https://doi.org/10.1002/j.1556-6676.1996.tb01889.x

Boxer, P.; Gullan, R., & Mahoney, A. (2019). Adolescents' physical aggression toward parents in a clinic-referred sample. *Journal of Clinical child & Adolescent Psychology*, *38*(1), 106-116. https://doi.org/10.1080/15374410802575396

Chan, H., & Mobley, M. (2017).Gender and grade-level comparisons in the structure of problem behaviors among adolescents. *Journal of Adolescents*, *33*(1), 197-207. https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2009.03.010

Demir, B., Demir, H., & Sonmez, E. (2018). Sense of identity and depression in adolescents. *Turk J Pediatr*, *52*(3), 68-72.

Khuder, S., Price, J., Jordan, T., Khauder, S., & Silvestri, K. (2016), Cigarette smoking among adolescents in North West Ohio: Correlates of Prevelance and Age at Onest. Int**.** *Journal of Environment Public Healthy*, *5*(1), 278-289. https://doi.org/10.3390/ijerph5040278

Moshman, D., Glover, J., & Bruning, R. (2017). *Developmental psychology- a topical approach*. Harper Collins publishers.

Santrock, J. (2016). *Child Development*. McGraw- Hill Companies.

Schwartz, S., & Dunham, R. (2014). Identity Status formula: Generating continues measures of the identity statuses from measures of exploration and commitment. *Libra Publishers, Adolescence*, *35*(137), 147-166.

Schwartz, S. J., Mason, C. A., Pantin, H., Wang, W., Hendricks Brown, C., Campo, A. E., & Szapocznik, J. (2020). Relationships of social context and identity to problem behavior among high-risk Hispanic adolescents. *Youth & society*, *40*(4), 541-570. https://doi.org/10.1177/0044118X08327506

Siziya, S. Randatiskira, E. & Mula, A. (2014). Cigarette smoking among school going adolescents in Kafue, Zambia. *Malawi medical_Journal*, *19*(2), 75-78. https://doi.org/10.4314/mmj.v19i2.10933

Zukauskiene, R., & Malinauskiene, O. (2020). Personality and parental rearing practices as Predictors of Adolescent emotional and behavioral problems: gender differences in predictive accuracy.

Psychology. 38(4), 63-83. https://doi.org/10.15388/Psichol.2008.0.2603

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

biṭirsin biṭirsi 2018). almushakkalāti al-nnafsiyyati wa'ilāajihā dāru almasīrati lil-nnashri wa-al-ttawzī'i wa-al-ṭṭibā'ati

bihādirin sa'diyyata 2014). al-ttarbiyata alwālidiyyata wa-al-mushakkalāti al-ssulūkiyyati allatī yu'ānī minhā al'abnā'a waqayata baḥthiyyata al-nnadwata al-tta'līmiyyata 'an ḥaqqi al-ṭṭifli fī tarbiyati wa-al-idīhu 'ālama alkutubi

jallinna māyirzan wa styā'ārt jūnza 2013). sīkūlūjiyyata almurāhiqīna llmrbyn tarjamatan 'aḥamida 'abdu al'azīzi waḍīā'i al-ddīni dāra al-nnahḍati al'arabiyyati

alkhalīfiyyu sabīkta 2012). almushakkalāti al-ssulūkiyyati ladā 'aṭfāli almadrasati alibtidā'iyyati bidawlati qaṭarin majallatu markazi albuḥwthi al-ttarbawiyati jāmi'ata qaṭarin 2(6)55 11- ،.

alkhawliyyu maḥmūda 2016). al'unfa fī mawāqifi alḥayāti alyawmiyyati dāru al'isrā'i lil-ṭṭab'i wa-al-nnashri wa-al-ttawzī'i

al-ddasūqiyyu 'abda alqādiri 2010). almurāhiqa wa-al-ttadkhīna istarja'at bitārīkhi 17 / 11 / 2020 mina almaṣdari http:// www. sehha. com / generalhealth / smoking1. htm.

al-dīsh muḥammada 2010). 'asabbāba alkadhibi wa'āthārihi maktabu al-ttarbiyati al'arabiyyi lidū'ali alkhalīji istarja'at bitārīkhi 3 / 12 / 2020 mina almaṣdari www. abega. org / aportal / showthread. asp x? ID = 5251 & Aspx AutoDetectCookieSupport = 1

al-rbāb'h ja'fara 2009). al'alā'āaqata bayna 'idrāki al-rri'āyati alwālidiyyati wanumuwwi alhū'iyyati al-nnafsiyyati ladā ṭalabatin jāmi'atin mu'utatu risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'ata mu'utatu

shuqayrun zaynaba 2012). 'ilma al-nnafsi al'īādiyyi al-'iklynyky dāra al-nnahḍati almiṣriyyati

ṭarīfun shawqa 2013). al'unfa fī al'usrati almiṣriyyati al-ttaqryru al-thāny dirāsata nafsiyyata istikshāfiyyata almarkazu alqawmiyyu lil-buḥwthi

'abdu al-Raḥmāni muḥammada 2013). naẓarīāti al-sshakhṣiyyati dāru qabā'in lil-nnashri wa-al-ttawzī'i

'abdu al-lhi mu'tazza 2017). 'alā'āaqata al-ssulūki al'udwāniyyi biba'ḍi almutaghayyirāti al-sshakhṣiyyati majallatu 'ilmi al-nnafsi 47(1)152 136- ،.

al'arabiyyu madīḥata 1320). al-ttadkhīna wa'alā'āaqatahu biba'ḍi almutaghayyirāti ladā ṭalabati aljāmi'ati majallatu 'ilmi al-nnafsi 3(1)118 92- ،.

'abū al'azā'imi maḥmūda 2010). al'aṭfāla wa-al-kadhiba istarja'at bitārīkhi 4 / 11 / 2020 mina almaṣdari www. abega. org / aportal / showthread. aspx? ID = 5251 &

AspxAutoDetectCookieSupport = 1

marisiyyun ʾabū bikri 2012). ʾazmata alhūʾiyyati fī almurāhiqati wa-al-ḥājati lil-ʾirshādi al-nnafsiyyi maktabatu al-nnahḍati almiṣriyyati

muʿammariyyatun bashyrun wa māḥiyyun ʾibrāhym 2019). ʾabiʿādin al-ssulūki alʿudwāniyyi waʿalāʾāaqatihā biʾazmati alhūʾiyyati majallatu shabakati alʿulūmi al-nnafsiyyati alʿarabiyyati 4(1)25 14- ،.

yaʿqūbun ʾaḥamida 2019). mafhūma al-dhāt fī marḥalati almurāhiqati ʾabʿāduhu wafarūqu aljinsi wa-al-mustawā al-ddirāsiyyi dirāsata maydāniyyata majallata ʾabḥāthi alyarmūki 8(4)76 45- ،.

The behavioral problems and their relationship with psychological identity among high schools students in the education directorate of Bani Obaid District

Tayseer Mohammed Al-Saqr[1]

Abstract:

The study aimed to reveal behavioral problems and their relationship to psychological identity among high school students in the Education Directorate of Bani Obaid District in Irbid Governorate "Jordan". The sample consisted of (935) students, who were randomly chosen. The results showed that the common psychological identity state is the achievement of psychological identity, ranking first, and the psychological identity disorder, ranking last. There was no difference in the psychological identity cases in their social and ideological dimensions, due to the grade level, and there was no difference in the social dimension, due to the gender variable. There was difference in psychological identity cases in the ideological dimension, due to gender, in favor of males. The results showed that the prevalence of behavioral problems as a whole was low. There was a difference in the degree of prevalence of behavioral problems, due to gender, in favor of males. There was also a negative correlation between the achievement of psychological identity in the social dimension, aggressive behavior, and smoking behavior, as well as a positive correlation between the decision suspension, and behavioral problems as a whole.

Keywords: Behavior Problems, psychological identity, high school students, Bani Obeid District.

(1) Ministry of Education (Irbid - Jordan)
aldktor_teesser@yahoo.com